Dirasat: Shari'a and Law Sciences, Volume 51, No. 3, 2024

Deanship of Scientific Research

Al-Abnawis and Their Efforts in Preserving the Prophetic Tradition: The Family of Al-Munabbih as a Model

Sabah Mohammed Abdelrahman Zekhnini*

Department of Fundamentals of Religion, College of Sharia and Islamic Studies, Alqasimia University, UAE

Received: 5/7/2023
Revised: 30/10/2023
Accepted: 7/1/2024
Published: 15/9/2024

* *Corresponding author:*
@hotmail.com

Citation: Zekhnini, S. M. A. (2024). Al-Abnawis and Their Efforts in Preserving the Prophetic Tradition: The Family of Al-Munabbih as a Model. *Dirasat: Shari'a and Law Sciences*, *51*(3), 127–147.
https://doi.org/10.35516/law.v51i3.5150

© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This research aims to explore Muslim narratives of Al-Abnawis, historically recognized as the People of the Book with Persian roots. Their offspring were referred to as "Al-Abna' " or "Al-Abna'wiyyun" or "sons." They diligently transmitted hadiths from Prophet Muhammad, including prominent figures like Al-Munabbih, the four brothers, and their descendants. These individuals played a pivotal role in preserving the Sunnah of the Prophet, emphasizing familial transmission in a series spanning from sons to fathers, uncles, and grandfathers.

Methods: Employing an inductive approach, the study extrapolated, tracked, and transferred hadiths narrated by the Al-Abnawis. An analytical perspective highlighted their role in safeguarding the Prophet's Sunnah. The statistical method quantified hadiths narrated by Al-Munabbih and his descendants, including Hammam, Wahb, Maqil, and Ghaylan, gaining renown for their narrations in *Kutub al-Sitta*.

Results: The study found that some of Al-Munabbih's brothers were recognized in the Sahihs, while the rest of the family were generally deemed trustworthy. They were acknowledged in the Sunnah and Musnad collections, with hadiths free from Israeli narrations. Additionally, they narrated from various companions (Sahabah) and followers (Tabi'een).

Conclusion: Al-Abna'wiyyin play a significant role in preserving the Prophetic traditions. Renowned scholars like Bukhari, Muslim, and Imam Ahmad relied on their narrations. Some contemporaneous with The Prophet's Companions (Al-Sahabah), they learned directly from them, while later generations from Al-Tabi'een transmitted from prominent hadith scholars. A considerable number of the Abna'wiyyin served as a primary source for narrations in entire regions.

Keywords: Narrators, Al-Abnawis, Al-Munabbih, *Kutub al-Sitta*, people of the Book.

الأبنَاوِيُّون وجهودهم في حفظ السنة النبوية آل منبه أنموذجًا

صباح محمد عبد الرحمن زخنيني*

قسم أصول الدين، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الجامعة القاسمية، الإمارات العربية المتحدة

ملخّص

الأهداف: يهدف هذا البحث إلى دراسة مرويات مسلمة أهل الكتاب ممن عرفوا عبر التاريخ باسم الأبناويين، وتعود أصولهم إلى الفرس، ومنهم اليهود والنصارى، خرجوا إلى الغزو مع المسلمين الذين استنجدوا بملكهم، فأسلموا وحسن إسلامهم، واستوطنوا أرض اليمن في القرن السادس الميلادي وتزوجوا من نسائها، وأطلق على أولادهم "الأبناء أو "الأبناويون": تحملوا الحديث ورووه عن رسول الله ﷺ، فبرز منهم: آل منبه، الإخوة الأربعة وذريتهم، الذين بذلوا جهودًا كبيرة في حفظ السنة النبوية الشريفة، وحرصوا على روايتها في سلسلة ضمت رواية الابن عن أخيه أو أبيه أو عن عمه عن جده.

المنهجية: اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي من خلال استقراء وتتبع ونقل ما رواه الأبناويون من حديث، والمنهج التحليلي لإبراز دور الأبناويين في حفظ السنة النبوية؛ والمنهج الإحصائي بإحصاء الأحاديث التي رواها آل منبه: همام ووهب ومعقل وغيلان، وبعض أبنائهم ممن اشتهر بالرواية عنهم في الكتب الستة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن البعض من إخوة آل منبه من رجال الصحيحين، وأن بقية آل منبه معظمهم ثقات، وأنهم من رجال السنن والمسانيد، وأن أحاديث بعضهم خالية من الإسرائيليات، وأنهم قد رووا عن عدد من الصحابة والتابعين.

الخلاصة: إن للأبناويين من مسلمة أهل الكتاب دور كبير في حفظ السنة النبوية، وعلى رأسهم آل منبه الذين اعتمد رواياتهم كبار المحدثين كالإمام البخاري والإمام مسلم والإمام أحمد، وأصحاب السنن، وأن منهم من عاصر الصحابة وأخذ عنهم، وإن التابعين منهم حدث عن كبار شيوخ الحديث، وإن عددا كبيرا من الأبناويين كانوا مصدر رواية بلدة بأكملها.

الكلمات الدالة: الرواة، الأبناويون، آل منبه، الكتب الستة، أهل الكتاب.

المقدمة:

مع فجر الإسلام، عرفت الساحة الإسلامية تحولًا كبيرًا مع من دخله من أبناء الديانات السابقة من يهود ونصارى، وكان أهل الكتاب أوفر حظًا من غيرهم به، وهم ممن يعرف بـ"مسلمة أهل الكتاب"، وقد خصهم الله تعالى بالذكر في عدة آيات: "وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ" [آل عمران: 199]، فذهب المفسرون إلى أنهم مسلمة أهل الكتاب (السيوطي الدر المنثور، 6\422) و (الرازي.تفسير القرآن العظيم، 1419)؛ وفي قوله تعالى:"وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُواْ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ"[المائدة: 66] أولوا المقتصدة بمسلمة أهل الكتاب و (البغوي، 1420، 2\68)؛ إلا أن العالمين منهم بالكتب المقدسة ، يعدون على رؤوس الأصابع، وهم الذين ذكرهم ابن النديم: كعب الأحبار وعبد الله بن سلام ويامين بن يامين، وابن التهان وبحيرى الراهب ووهب بن منبه (ابن النديم، الفهرست، 1997ص: 37).

ويأتي من مسلمة أهل الكتاب: آل منبه، ذو الأصول الفارسية، الذين استوطنوا اليمن وتزوجوا منها، وأطلق على أبنائهم "الأبناويون"، إلا أن منهم من روى الإسرائيليات لما نقلوه عن وهب، الذي ظل هو وسلالته مصدرًا للروايات المنقولة عن قصص الأنبياء والأمم، أجيالًا تالية بعد الإسلام، ولعل مرجع هذا النقل ما قاله من أنه قرأ ما يزيد عن مئة وتسعين كتابًا من كتب الله عز وجل، منها عشرون لا يعلمها إلا البعض من المتخصصين. (الأصفهاني، الحلية، 1974، 4\24).

كما أن رواية أحفاده عنه، وما أكثرهم، أدت إلى التوسع في الرواية ونزول أسانيدها، وإلى كثير من الادعاء عليه.

ومع ذلك، فهذا لم يجعل آل منبه في منأى عن رواية الحديث، بل نجد منهم من روى عن الصحابة كهمام ووهب، وروى عنهما جم غفير من التابعين ومن أبنائهم وحفدتهم، وأخرج حديثهما البخاري ومسلم وأصحاب السنن والمسانيد والمصنفات وغيرها، بعد أن عدلهم علماء الجرح والتعديل.

وبجانب آل منبه، عرف عدد كبير من المحدثين ممن نعتوا بالأبناويين، من طبقة التابعين ممن رووا عن وهب نفسه، كعمرو بن دينار وطاووس بن كيسان وغيرهما، ومنهم من روى عن همام، أو عن أبنائهما، وهذا ما سنراه في هذا البحث.

مشكلة البحث :

تكمن في الإجابة عن عما يلي:

- من هم (الأبناويون) ؟ ومن هم آل منبه؟
- ما الدور الذي قام به التابعون الأبناويون في حفظ السنة النبوية؟
- ما درجة الأحاديث التي رواها الإخوة الأربعة من آل منبه، وما أقوال أهل العلم فيها؟

أهداف البحث:

- إبراز جهود "الأبناويين" في حفظ السنة النبوية.
- إبراز جهود آل منبه في حفظ السنة النبوية الشريفة.
- رد الشبهة القائلة بأن كل روايات "الأبناء" من قبيل الإسرائيليات باعتبار أصولهم الفارسية.

الدراسات السابقة:

لم يفرد الأبناويون ولا آل منبه بدراسة مستقلة تبرز جهودهم في الحفاظ على السنة النبوية الشريفة، وإنما ذكر، على حد علمي جهود وهب بن منبه فقط، وذلك من خلال الآتي:

1-"مرويات وهب ابن منبه (114هـ-732م) في الكتب الخمسة، ومسندي أحمد والدارمي، جمع وتخريج ودراسة" والتي قدمها الباحث علوي بن حامد بن محمد بن شهاب الدين؛ رسالة استكمال متطلبات الحصول على الماجستير في الحديث، كلية الدراسات الفقهية والقانونية، جامعة آل البيت (2002)، وقد اهتم الباحث فيها الباحث بما تفرق من مرويات وهب بن منبه، وبتخريجها وتحليلها وذكر لطائف إسنادها وفقه حديثها وغريبه، في حين كان بحثي يهتم بجهود آل منبه كأسرة محدثة وليس الاقتصار على فرد واحد منها.

2- " وهب بن منبه وكعب الأحبار : راويتا اليمن" قدمته وديعة طه النجم، نشر بمجلة الخليج العربي عام 1983، مج 15، ع2،4-185، تناولت فيه وهبًا من جانب تاريخي، مقارنة إياه بكعب الأحبار من حيث إيراده الإسرائيليات؛ وهذا ليس من بابي.

3-Tottoli, Roberto. "Origin and Use of the Term isrāʾīliyyāt in Muslim Literature." Arabica (1999): 193-210، وقد ناقش في بحثه الإسرائيليات في كتب التفسير.

4- " أبناء الفرس المسلمون في اليمن" بحث لعصام سخنيني وكانت دراسته تاريخية أنثروبولوجية وهي تهتم بسلوك الإنسان في ماضيه وحاضره؛ فألقت الضوء على أحوال الفرس قديما قبل انتقال البعض منهم إلى اليمن مع سيف ذي يزن لمحابة الأحباش الذين طغوا على الحكم، وهذا أيضا ليس من بابي، ومع ذلك استفدت منه في معرفة أسباب التسمية بالأبناويين.

5- Harun, D. R., Rasyid, A. D., Lubis, A., Bin Mohd Balwi, M. A. W. F., & Rasyid, B. D. (2021). The Writing of Hadith in the Era of Prophet Muhammad: A Critique on Harun Nasution's Thought. Al-Jami'ah: Journal of Islamic Studies, 59(1), 191-220.وقد تحدث عن أهل الكتاب وذكر منهم كعب الحبار وعبد الله بن سلام وروايتهم للحديث.

6-"تحرير مصطلح الإسرائيليات" لباخلف، بشرى غالب (2021). مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية. جامعة قطر. مج39 (ع1).19-41، وقد قدمت تعريفا جيدًا وشاملًا لمصطلح الاسرائيليات، وقد استفدت من تعريفها.

7-"ظاهرة الإسرائيليات والموضوعات في التفسير والحديث، أسبابها وعلاجها إسماعيل" لشعبان محمد (1980) س1.ع1. رسالة التربية. جامعة الملك عبد العزيز. كلية التربية بالمدينة المنورة؛ وقد ناقش فيه الإسرائيليات من حيث قبولها وردها، وقد أشرت إلى ذلك إشارة خفيفة لأنه ليس في منهجي أن أناقش ذلك.

8-"الإسرائيليات في التفسير وموقف الصحابة منها" لأبي شهاب حميد، ناصر بن محمد (1980) مجلة كلية أصول الدين. جامعة الإمام محمد بن سعود، وهي أيضا تناقش مسألة رواية الإسرائيليات.

9- Ebrahimi Jooybary, A., Shoaei, M., & Shamian, H. (2018). The Israelites (Isra'iliyyat) in the Prophet Muhammad (PBUH) and its Reflection in Persian Literature. Literary Text Research ذكروا فيه أهل الكتاب مثل كعب الأحبار، ووهب بن منبه وروايتهم للإسرائيليات، إلا انهم تحاملوا عليهم تحاملا كبيرًا.

10-"الدخيل في قصة يوسف عليه السلام رضوان"، علي حسن السيد (2002). مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية. جامعة الكويت. مج17 (ع50). 21-70، وقد استنكر من رواية الإسرائيليات، ووجودها في كتب الحديث والتفسير، وأراه قد بالغ في ذلك.

11-"الإسرائيليات وأثرها في كتب السنة النبوية (الكتب الستة أنموذجا، دراسة نظرية تطبيقية)"، لمحمد بن حمد العتيبي، مج 32، ع، وقد التقت هذه الدراسة مع بعض ما ذكرته من روايات لابن وهب وأخيه همام دون أن أفصل في تخريج أحاديثها، وإنما اكتفيت بما صح من أحاديثهم مما ورد من طريقهم في صحيح ابن حبان.

12-"الإسرائيليات بين المتقدمين والمتأخرين" للعجمي، شافي سلطان محمد (2010) مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت. مج25 ع81 ص: 31. 23-80، استفدت منها في مسألة رواية الصحابة للإسرائيليات.

13-أحسن القصص في القرآن بين الروايات الإسرائيلية، لنور محمد العثماني (2008) ، مجلة معالم القرآن والسنة س3ع4, 3، جامعة العلوم الماليزية، كلية دراسات القرآن والسنة، وموضوعه كان خاصا بما ورد من إسرائيليات في القصص القرآني، واستفدت منه في بعض الجوانب الخاصة بالإسرائيليات.

وإضافتي إلى ما تقدم من هذه البحوث: ذكر الإخوة الأربعة من آل منبه، وبعض أولادهم ممن اشتهر بالرواية عنهم، وما لهم من الحديث في الكتب الستة، ودرجتها، وجهودهم في خدمة السنة النبوية الشريفة، وذكر الأبناويين من مسلمة أهل الكتاب ممن عرفوا برواية الحديث، ودرجتهم عند علماء الجرح والتعديل.

منهج البحث: استقرائي تحليلي.

قام الباحث بإحصاء الأحاديث التي رواها آل منبه: همام ووهب ومعقل وغيلان، وبعض أبنائهم ممن اشتهر بالرواية عنهم في الكتب الستة، وقد أعود أعيانا إلى صحيح ابن حبان، مستعينًا في بعض الأحيان بقواعد البحث العلمي والبرامج الإلكترونية.

حدود البحث: الكتب الستة بالنسبة لأحاديث الإخوة الأربعة من آل منبه.

خطة البحث:

المقدمة: ذكر فيها مشكلة البحث، وأهدافه، والدراسات السابقة حوله، والمنهج المتبع فيه، وحدود البحث، وخطته.

المبحث الأول: الأبناويون، تعريفهم وذكر جهودهم في حفظ السنة

المطلب الأول: تعريف الأبناويين

المطلب الثاني: جهود الأبناويين في حفظ السنة

المبحث الثاني: آل منبه وجهودهم في حفظ السنة من خلال الكتب الستة

المطلب الأول: ذكر الإخوة الأربعة من آل منبه

المطلب الثاني: جهود آل منبه في حفظ السنة من خلال مروياتهم في الكتب الستة.

تمهيد:

المطلب الأول: همام بن منبه وجهوده في حفظ السنة

المطلب الثاني: وهب بن منبه وجهوده في حفظ السنة

المطلب الثالث: معقل بن منبه وجهوده في حفظ السنة

المطلب الرابع: غيلان بن منبه وجهوده في حفظ السنة

المطلب الخامس: نقد جهود آل منبه، والرد عليها

الخاتمة: وتشمل نتائج البحث والتوصيات

لائحة المصادر والمراجع

المبحث الأول: تعريف الأبناويين وبيان جهودهم في حفظ السنة

المطلب الأول: تعريف الأبناويين

أطلق اسم "الأبناء" و "البنوي" و" الأبناوي" و "الأبناويون" على أولاد فارس (ابن منظور، لسان العرب، 1414، 14\91) و (الكرماني، الكواكب الدراري، 1981، 1\170) وهم أولئك الذين بعثهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لنصرته على جيش الحبشة، فنصروه، واستولوا على اليمن، وعمروها، وتزوجوا من بنات العرب، فقيل لأولادهم: الأبناء، وغلب عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم ليسوا من جنس آبائهم، وعرفوا بذلك عبر التاريخ.

والأبناء جمع ابن (العيني، 1999، شرح سنن أبي داود6: 375، الحديث 1574)؛ ورد ذكرهم في كتب الأنساب فيمن اسمه الأبناوي والبنوي وبناوي قياسا على بكراوي، ولكنه شاذ (العجمي، ذيل لب اللباب ص: 91) و(ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، 1990، 1\543 (ت5)) و (السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب، ص: 6) و (ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ص: 26).

ومن الأبناويين من هم من غير الفرس، وهم: ولد سعد بن زيد مناة، وبطن من بني سعد ابن بكر، ولا يعرف أحد من رواة الحديث ينسب إلى هذا البطن (ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ص:26).

المطلب الثاني: جهود الأبناء أو الأبناويين في حفظ السنة النبوية.

قيض الله تعالى رجالا يحفظون على الأمة الإسلامية حديث نبيها ويروونه، ولم يخص هذا الأمر العرب المسلمين فقط، وإنما شمل أجناسا الأخرى، ممن دخلوا الإسلام وحسن إسلامهم، كأبناء الفرس الذي ناصروا المسلمين في حروبهم، واستوطنوا بلاد العرب وتزوجوا منها، وتقلدوا مناصب مهمة في الدولة الجديدة كالقضاء، فأطلق على نسلهم "الأبناء" و "الأبناويون"؛ فتحملوا الحديث ورووه أبًا عن جد، وكان معظمهم من الثقات ممن عجت كتب الصحاح والمسانيد بمروياتهم.

وقد عد ابن نقطة جماعة منهم، فذكر:

أحمد بن محمد الأبناوي، ابن بكر، روى عن هشام بن عمار، ومحمد الوركاني وأحمد المروزي، حدث عنه محمد الخلادي (ابن نقطة، إكمال الإكمال، 1410، 1\167 (ت129)).

الحسن بن عبد الأعلى الأبناوي، ابن إبراهيم بن عبيد الله الصنعاني، روى عن: عبد الرزاق، وغيره، وعنه الإمام الطبراني (الذهبي 1993، 21\114 (ت209)) (ابن نقطة، 1410، 1\166 (ت126)) .

سليمان بن وهب الجندي الأبناوي: ذكره البخاري في شيوخ بني جشم، وهو من الثقات، روى عنه محمد بن الحسن الصنعاني. (البخاري، التاريخ الكبير، 4\40 (ت1897)) و (ابن حبان، الثقات، 1973، 6\390 (ت8236)).

عبد الملك بن عبد الرحمن الأبناوي: أبو هشام، روى عن الثوري (البخاري، التاريخ الكبير، 5\422 (ت1371)).

علي بن منصور الأبناوي: روى عن عثمان الوقاصي قصة سواد بن قارب، وروى عنه بشر بن حجر السامي (ابن نقطة، 1410، 1\167 (ت127)).

وعد منهم ابن ماكولا:

ابن آتِش الأبناوي: محمد بن الحسن، أبو عبد الله الصنعاني، حدث عن سليمان بن وهب الأبناوي (ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، 1990، 1\12).

زياد بن جبل الأبناوي: الصنعاني، روى عنه أمية بن شبل، وعبد العزيز بن رستم (ابن ماكولا، 1990، 2\48).

عامر بن إبراهيم الأبناوي: يروي عن ابن فضالة وغيره، وروى عنه بن دنوقا (ابن ماكولا، الإكمال 1990، 1\141).

غوث بن جابر الأبناوي: ابن غيلان بن منبه أبو محمد (ابن ماكولا، الإكمال 1990، 7\30)

مسلم بن بشر الأبناوي، ابن عروة الصنعاني، يروي عن سعيد بن إبراهيم بن معقل (ابن ماكولا، الإكمال، 1990، 7\188).

وعد منهم البخاري:

خلاد بن عبد الرحمن: ابن جندة الأبناوي، حدث عن سعيد بن المسيب (البخاري، التاريخ الكبير، 3\187 (ت636)) خرج الحاكم حديثه (النيسابوري، المستدرك، 1990، 4\411 (ت8110))؛ ثقة (ابن حجر، التقريب، 1986، 196).

طاووس بن كيسان الأبناوي: أحد الأعلام التابعين؛ واسمه ذكوان، ذهب يحيى بن معين إلى أنه ثقة (شهاب الدين العدوي، مرويات وهب، 1423، 5: 6 24) و (الرازي، الجرح والتعديل، 1952، 4\501 (ت2203)).

طاووس بن عبد الله بن طاووس: ابن كيسان (البخاري، التاريخ الكبير، 4\365 (ت3166))، ثقة (الرازي، الجرح والتعديل، 1952، 5\89 (ت405)).

محمد بن وهب أبو يوسف: (البخاري، التاريخ الكبير، 1\256 (ت815))، يروي عن وهب روى عنه أحمد بن حنبل، رأى همامًا ولم يسمع منه. وذهب أبو حاتم إلى أنه ممن ولد باليمن من أبناء الفرس ممن يسمون بالأبناء (ابن حبان، الثقات، 1973، 7\440 (ت10824)) .

هشام بن يوسف: الأبناوي، كان من قضاة صنعاء، من أبناء الفرس (البخاري، التاريخ الكبير، 8\194 (ت2675))؛ كان هشام أصح اليمانيين كتابًا، وأكبرهم وأحفظهم وأتقنهم، ذكره ابن حبان (ابن حبان، الثقات، 1973، 9\232 (ت16167)).

وعد منهم ابن حجر:

القاسم بن فياض: الأبناوي، يروي عن عمه خلاد وعنه هشام بن يوسف الصنعاني (ابن حجر، التهذيب، 1326، 8\330 (ت597))؛ وقد خرج الحاكم حديثه (النيسابوري، المستدرك، 1990، 4\411 (ت8110)) مجهول من السابعة (ابن حجر، التقريب، 1986، 451 (ت5483)).

عبد الله بن طاووس الأبناوي: ابن كيسان، ثقة عابد فاضل (ابن حجر، التهذيب، 1326، 5\267 (ت458)). يروي عن أبيه طاووس، وعطاء ابن أبي رباح، وعلي بن عبد الله بن عباس (المزي، تهذيب الكمال، 1980، 15\130 (ت3346)).

وذكر منهم المزي:

عباد بن موسى الخُتُّلي الأبناوي: روى عنه الشيخان والنسائي وأبو داود، وأبو زرعة، وغيرهم؛ ثقة (المزي، تهذيب الكمال، 1980، 14\3049) و (الذهبي، تاريخ الإسلام 1993، 5\592 (ت197)).

المغيرة بن حكيم الأبناوي: روى عن أبي هريرة وابن عمر ووهب بن منبه (ابن حجر، التهذيب، 1326، 10\258)، وذكره ابن حبان (ابن حبان، الثقات، 1973، 4\161 (ت2282))، وهو من رواة مسلم والترمذي والنسائي (المزي، تهذيب الكمال، 1980، 28\356 (ت6125)).

وذكر ابن حبان:

بكار بن عبد الله: ابن شهاب اليماني، يروي عن وهب بن منبه، روى عنه عبد الرزاق وابن المبارك. (ابن حبان، الثقات، 1973، 6\107 (ت6927)).

حنش: ابن عبد الله السباي من صنعاء الشام: يروي عن ابن عباس ورويفع بن ثابت؛ وروى عنه ربيع بن سليم التجيبي وغيره من أهل الشام (ابن حبان، الثقات، 1973، 4\184 (ت2398)).

سريج بن يونس: ابن الحارث البغدادي، روى عن إسماعيل بن جعفر وهشيم، له مصنفات. (ابن حبان، الثقات، 1973، 8\307 (ت13596)).

سعيد بن إبراهيم بن معقل الصنعاني الأبناوي: ذكره ابن حبان (ابن حبان، الثقات، 1973، 6\356).

سليمان بن وهب: الأبناوي، اليمني، يروي عن النعمان بن بُزُرْج، روى عنه أهل صنعاء (ابن حبان، الثقات، 1973، 6\390 (ت8236)) و(ابن حجر، الإصابة 2\331 ت2416).

شعيب بن حرب: البغدادي الخراساني الأبناوي، يروي عن شعبة والثوري، روى عنه أهل العراق، وكان من الأخيار (ابن حبان، الثقات، 1973، 8\308 (ت13602)).

الضحاك بن فيروز الديلمي الأبناوي: صحب ابن الزبير، وعمل له على بعض اليمن. (ابن العماد، الشذرات، 1986، 2\76)؛ (ابن حبان، الثقات، 1973، 4\387 (ت3493)).

عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني القاص الأبناوي (ت111هـ): يروي عن أبي هريرة، وابن عمر، كان أعلم بالحلال والحرام من وهب (الذهبي، 1993، 3\273).

عطاء بن كَنود الأبناوي: أول من جمع القرآن باليمن في زمانه، روى عنه أهلها (ابن حبان، الثقات، 1973، 5\206 (ت4550)).

علي بن منصور الأبناوي: كان يحدث عن أبي عبد الرحمن الوقاصي (الذهبي، 1993، 1\206).

عمرو بن دينار: الصنعاني الأبناوي، ذهب شعبة إلى أنه ما رأى في الحديث أثبت منه (ابن العماد، الشذرات، 1986، 2\115) و (ابن حبان،

الثقات، 1973، 5\167 (ت4400)).

المثنى بن الصباح الأَبناوي: أبو عبد الله أو أبو يحيى، ضعيف وقع له اختلاط بآخره من كبار السابعة (ابن حجر التقريب، 1986، ص: 519 ت6471) و (العجمي، الاغتباط، 1988)، لم يترك حديثه يحيى بن سعيد القطان لروايته عن عمرو بن شعيب (الرازي، الجرح والتعديل 1952، 8\324)، أما يحيى بن معين، فقد وثقه مرة وضعفه أخرى، وقال: "حديثه يكتب ولا يترك، كان رجلا صالحا في نفسه وفي الحديث ليس بذاك" (ابن حجر، التهذيب، 1326، 35/10 ت 58)

وجعل ابن سعد الأبناويين في الطبقة الثالثة (ابن سعد، الطبقات، 1990، 6\72 (ت1755))، وعد منهم:

بكار بن عبد الله بن سَهُوك: روى عنه ابن المبارك وغيره (ابن سعد، الطبقات، 1990، 5\547).

شراحيل بن شرحبيل، أبو الأشعث الصنعاني: روى عنه الشاميون (ابن سعد، الطبقات، 1990، 5\536).

صدقة بن يسار الأبناوي: كان ثقة قليل الحديث (ابن سعد، الطبقات، 1990، 5\485) .

يوسف بن يعقوب: ابن إبراهيم بن سعيد بن داذويه: ولي القضاء بصنعاء (ابن سعد، الطبقات، 1990، 5\547).

المبحث الثاني: جهود آل منبه في حفظ السنة النبوية من خلال الكتب الستة

التمهيد:

للأبناويين حضور كبير في رواية الحديث، منهم من أخذ عن كبار الصحابة مباشرة، ومنهم من روى عن التابعين وأتباعهم، ويقتضينا هذا البحث، الوقوف عند عائلة تناقلت الحديث بالتسلسل أبًا عن جد أو عم أو ابن عم، كما هو الحال مع آل منبه، التي تشير المصادر التاريخية إلى أنهم أربعة إخوة، (ابن خيثمة، التاريخ الكبير، 1965، 1\318 (ت1157))؛ أكبرهم وهب ثم معقل أبو عقيل ثم همام وغيلان وهو أصغر إخوته، وهو جد غوث.

ويذهب ابن الأثير إلى أن وهبًا كان أصغر من أخيه همامٍ، وأنهم كانوا خمسة إخوة: همام ووهب وغيلان وعقيل ومعقل (ابن الأثير، الكامل في التاريخ، 1997، 4\211))، فجعل عقيل بن معقل خامسهم، وهذا مجانب للصواب كما ستثبته هذه الدراسة في تتبعها لأثر الإخوة.

هذا، وقد اشتهروا برواية الحديث، فمنهم من كان مكثرًا كهمام بن منبه، الذي عرف بصحيفته التي رواها عنه الإمام أحمد في المسند، وسيأتي الحديث عنها، ووهب بن منبه الذي روى له الجماعة، ومنهم من كانت كتب التراجم ضنينة بذكر سيرته، ولكن حضوره كان قويًّا في أسانيد الحديث، ومنهم من وقع عليه التجريح في بعض مروياته، واتهم برواية الإسرائيليات، وهذا سيرد عليه.

ومما تجدر الإشارة إليه، فإن رواة الحديث من آل منبه كثيرون جدًّا، ميزتهم أن كل واحد منهم يروي عمن دونه أو عمن فوقه من عائلته، كرواية (بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)، وكرواية (عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)، إلا أن الفارق بينهم دخول رواية العم وابن العم في الأسانيد، وهذا فيه دلالة على متانة القاعدة العلمية الحديثية التي أرساها الإخوة آل منبه، وسار عليها أبناءهم وأحفادهم، وهذا ما سأبينه في المطالب التالية:

المطلب الأول: همام بن منبه وجهوده في حفظ السنة النبوية.

أولا: ترجمة همام :

من أبرز أبناء بن منبه: همام؛ وهو أبو عقبة بن كامل بن سَيج، بفتح السين، وقيل: بكسرها وفتح الياء (ابن الملقن، التوضيح، 3\110)؛ أوسَنْسَخْ، ومعناه بالفارسية الأسوارى، أي: الأمير؛ وكان جده أحد الأكاسرة (المزي، تهذيب الكمال، 1980، 31\141 (ت6767))؛ اليماني الصنعاني الذِّماري، بكسر الذال المعجمة، ويقال: بفتحها، قرية تقع باليمن (الملقن، التوضيح، 3\110) و (ابن منده، المستخرج، 3\197) و (الحموي، معجم البلدان، 1995، 3\7)؛ وأبوه منبه كان ممن أسلم في عهد النبي ﷺ (ابن كثير، 2011، 2\139 (ت1098)). وحسب ما ذكره البخاري فإن همامًا قد توفي سنة (132هـ) (البخاري، التاريخ الكبير،8\236 ت2847).

روى عن: معاوية، وابن عباس، وطائفة، وهو أكبر من وهب (ابن حجر، التهذيب، 1326، 4\545)، وروى عنه أخوه وهب بن منبه الذي كان يشترى له الكتب، وكان ممن يجلس للسماع من أبي هريرة بالمدينة، وأدرك العباسيين؛ وهذه الأحاديث التي معه من أخيه بلغت نحو أربعين ومئة حديث، كلها بإسناد واحد، موزعة في الكتب، وفيها أشياء غير الحديث (علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، 2001، 1\85).

وذهب علماء الجرح والتعديل إلى أنه في أثبت أسانيد اليمانيين (ابن حجر، 1986، ص: 409-410-529) وأنه تابعي ثقة (العجلي، الثقات، 1985،ص: 461)، وقيل: «صدوق» (الذهبي، الكاشف، 1992، 2\339 (ت5984))؛ توفي سنة 132 هـ (البخاري، التاريخ الكبير،8\236 (ت2847)) و(الباجي، التعديل والتجريح، 1986، 11\378 (ت1411)).

ثانيا: جهود همام بن منبه في حفظ السنة النبوية

عندما يذكر همام بن منبه، تذكر صحيفته الصحيحة التي كتبها من مرويات أبي هريرة، وهي قرابة مائة وأربعين حديثًا، حدث بها معمر بن راشد عنه، وهي برمتها ماثلة في الجزء الثاني من مسند الإمام أحمد من 312 إلى 319، ونقل منها الشيخان وأصحاب السنن .

مروياته في الكتب الستة ودرجتها: له في البخاري: 69 حديثا وفي مسلم 85 حديثا، ولا نحتاج إلى ذكرها هنا نظرا للقطع بصحتها. هذا، وقد ذكر الباحث مروياته عند الأربعة، دون ذكر صحيفته، محاولا جهد المستطاع أن يبين حكم هذه الأحاديث، وقد جعل (د) رمزًا لسنن أبي داود، و(ت) للترمذي، و(ن) للنسائي و(جه) لابن ماجه، وهي كالتالي:

الحديث	د	ت	ن	جه	حكمه
	10	11	3	2	
"لا يبولن الرجل في الماء الدائم، ثم يغتسل منه أو يتوضأ".	-	أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ– باب كراهية البول في الماء الراكد (1: 110ح 68)	كتاب الغسل والتيمم – باب ذكر نهي الجنب عن الاغتسال في الماء الدائم (1:100، ح 395)	-	(المزي، 19: 83) هذا الحديث أثبت وأصح إسنادا من حديث بئر بضاعة. (الترمذي،1: 110،68): حديث حسن صحيح.
"لا يقبل الله تعالى جل ذكره صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ".	كتاب الطهارة باب فرض الوضوء: 1: 22(ح60)	أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ– باب ما جاء في الوضوء من الريح (1: 118 ح 76)	-	-	-ابن عبد البر (3: 138): سنده صحيح؛ -المبارك فوري (1:2): أصح شيء في هذا الباب حديث أبي هريرة الذي أشار إليه الترمذي وذكرنا لفظه فإنه متفق عليه. -الترمذي: حديث حسن صحيح (1: 118حديث 76) -ابن عبد البر (الاستذكار 3: 138): إسناده صيح
"إن الرجل ليسألني الشيء فأمنعه حتى تشفعوا فيه فتؤجروا، وإن رسول الله ﷺ قال: اشفعوا تؤجروا"	كتاب الأدب باب في الشفاعة 4: 497(ح 5132)	-	كتاب الزكاة باب الشفاعة في الصدقة 1: 512(الحديث 512)	-	-
" لا تلحفوا في المسألة، ولا يسألني أحد منكم شيئا وأنا له كاره، فيبارك له فيما أعطيته"	-	-	كتاب الزكاة باب الإلحاف في المسألة 1: 520(ح88)	-	-

الحديث	د	ت	ن	جه	حكمه
"إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه، فلم يدر ما يقول فليضطجع"	كتاب الصلاة باب النعاس في الصلاة 1: 505(1311)	-	-	-	-
" إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره، فلها نصف أجره".	كتاب الزكاة باب المرأة تصدق من بيت زوجها 2: 57(ح 1687)	-	-	-	شرف الحق آبادي (2: 57): الحديث صحيح قوي متصل الإسناد ليس فيه علة
"لا تصوم امرأة، وبعلها شاهد إلا بإذنه غير رمضان، ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه ".	كتاب الصوم باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها 2: 306(ح2458)	-	-	-	-
"ما أوتيكم من شيء، وما أمنعكموه، إن أنا إلا خازن أضع حيث أمرت".	كتاب الخراج والفيء والإمارة باب فيما يلزم الإمام من أمر الرعية والحجبة عنهم 3: 96 (ح 2449)	-	-	-	شرف الحق أبادي (3: 96):والحديث سكت عنه المنذري
"أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها فسهمكم فيها، وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها لله ورسوله، ثم هي لكم".	كتاب الخراج والفيء والإمارة باب في إيقاف أرض السواد وأرض العنوة 3: 130(ح 3036).	-	-	-	-
"إذا كره الاثنان اليمين أو استحباها فليستهما عليها. قال سلمة: قال: أخبرنا معمر، وقال: إذا أكره الاثنان على اليمين".	كتاب القضاء باب الرجلين يدعيان شيئا وليس بينهما بينة 3: 345 (ح3617)	-	-	-	-

الحديث	د	ت	ن	جه	حكمه
"العين حق"	كتاب الطب، باب ما جاء في العين 4: 10 (ح 3879)	-	-	-	-
"النار جبار"	كتاب الديات، باب في النار تعدى: 323 4ح4594).	-	-	أبواب الديات باب الجبار (3: 683 ح2676) وفي 28 باب القسامة(3: 683، ح 2676)	-المزي (18: 52): هذا باطل ليس من هذا شيء - ابن الملقن (8:463): هذه الرواية ليست بشيء لم تكن في الكتب وهي باطلة ليست صحيحة.
"يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير".	-	أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في تسليم الراكب على الماشي (4: 431 ح2704)	-	-	-الترمذي 4: 431 (2704): حسن صحيح
"لا يزال أحدكم في صلاة ما دام ينتظرها".	-	أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في القعود في المسجد وانتظار الصلاة من الفضل (1: 361الحديث 330)	-	-	الترمذي(1:361 ح361): حديث أبي هريرة حسن صحيح
"وادخلوا الباب سجدا" قال : "دخلوا متزحفين على أوراكهم؛ أي منحرفين "	-	أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ باب ومن سورة البقرة 5: 72(ح 2956)	-	-	-الترمذي:(5: 72ح2956)
"إنما سمي الخضر؛ لأنه جلس على فروة بيضاء، فاهتزت تحته خضرا".	-	أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ باب ومن سورة الكهف 5: 218(ح3151)	-	-	-الترمذي (5: 218، ح 3151): حسن صحيح غريب.
"فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم قال: قالوا: حبة في شعرة"	-	أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ باب ومن سورة البقرة 5: 72(اح2956)	-	-	-الترمذي: حسن صحيح

الحديث	د	ت	ن	جه	حكمه
"ليس أحد أكثر حديثا عن رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب".	-	أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ باب مناقب أبي هريرة رضي الله عنه 6: 156(ح3841)	-	-	-الترمذي (6: 156 ح 3841): حديث حسن صحيح
"ناركم هذه التي يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءا من حر جهنم. قالوا: والله إن كانت لكافية يا رسول الله، قال: فإنها فضلت بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها "	-	أبواب صفة جهنم عن رسول الله ﷺ باب ما جاء أن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم (4: 339 ح2589)	-	-	-الترمذي 4: 439 (ح2589): هذا حديث حسن صحيح
"أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر"	-	-أبواب صفة الجنة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في صفة أهل الجنة 4: 300 (ح2537)	-	-	-الترمذي(4: 300 الحديث 2537): حديث صحيح
"لا تقوم الساعة حتى ينبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله".	-	أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون 4: 76 (ح2218)	-	-	-الترمذي 4: 76 (ح2218): حديث حسن صحيح
"إذا استلج أحدكم في اليمين، فإنه آثم له عند الله من الكفارة التي أمر بها".	-	-	-	أبواب الكفارات، باب النهي أن يستلج الرجل في يمينه ولا يكفر (3: 249 ح2114)	-

وقد تبين لنا من خلال هذا الجدول أن كتب السنن كانت ضنينة برواية أحاديث همام، على الرغم من صحة معظمها، فله عند أبي داود عشرة أحاديث وعند الترمذي أحد عشر والنسائي ثلاثة، أما ابن ماجه فلم يرو له إلا حديثين.

المطلب الثاني: وهب بن منبه وجهوده في حفظ السنة النبوية

أولا: ترجمته وهب بن منبه

ذكرت كتب التراجم على أنه وهب بن منبه أخو همام السابق الذكر، من أب واحد، وقد سبق ذكره في ترجمة همام، وأمه من ذي الخليل الحميري؛ ومولده بصنعاء، وميلاده سنة أربع وثلاثين وقيل سنة ثلاثين (المزي، تهذيب الكمال، 1980، 31\141 (ت6767)) و (ابن منده، المستخرج 3\198)؛ كان ممن عرف بفقهه وفصاحته وبلاغته وخطابته، لا يبارى ولا يجارى في ذلك، لقي عددًا من الصحابة رضوان الله عليهم، كابن عباس، وأبي هريرة وجابر والنعمان بن بشير، ، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو ابن العاص على خلاف في ذلك؛ و ينزل سنده إلى ولديه: عبد الله وعبد الرحمن، وعقيل وعبد الصمد أبناء معقل، وسبطه إدريس ابن سنان، وأخيه همام، وعمرو بن شعيب، وخلق سواهم (الذهبي، سير أعلام النبلاء، 1985، 4\545) و (ابن حجر، التهذيب، 1326، 11\166) 288() و (الذهبي، 1963 4\353).

عرف وهب بإتقانه للغات القديمة اليونانية والسريانية والحميرية، وقراءة الكتابات القديمة (علي، المفصل في تاريخ الإسلام، 2001، 1\84)، ومع

علمه كان العابدين الزاهدين في الدنيا؛ وأثر عنه أنه ضل طيلة عشرين سنة يصلي الصبح بوضوء العشاء (الهروي، شرح الشفا، 1421، 175).

وامتحن بالقضاء للأمويين (الذهبي، تاريخ الإسلام، 1993، 3\334 (ت290))، وقد صرف عنايته إلى علم الكتاب وبالغ في ذلك حتى قيل إنه يروي الإسرائيليات (الذهبي، التذكرة، 1998، 1\77 (ت93))، وكل حديثه الوارد في الصحيحين كان من طريق أخيه همام.

توفي بصنعاء سنة (114ه) وقد أتم ثمانين سنة، ترك ولدين يرويان عنه وعن غيره وهما عبد الله وعبد الرحمن (ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، 1\26) و (البخاري، التاريخ الكبير 1\319 (ت1165)).

أما ولده عبد الله: فهو معروف عند أبي داود وعند الآجري (ابن حجر، اللسان 2002 9\348) و(تهذيب الكمال) :16 / 287.

له ثلاثة أحاديث في مسند الإمام أحمد :

الأول: "إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف"؛ (أحمد، المسند، 1995، 1\252) 756) رواه أبو يعلى في مسنده، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ (الموصلي، المسند، 1984، 1\380 (ت490))، والبزار في مسنده (البزار، المسند، 2009، 2\322 (ت756))، والضياء المقدسي من حديث عن عبد الله بن وهب عن أبي خليفة عن علي بن أبي طالب (المقدسي، المختارة، 2000، 2\414) 801()؛ وأبو خليفة (الطائي البصري) لم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات. (الهيثمي، مجمع الوزائد، 1994، 8\18).

الثاني: سمعت رسول الله ﷺ يقول بأذني هاتين: "من نصب شجرة، فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر، كان له في كل شيء يصاب من ثمرتها صدقة عند الله عز وجل"، فقال له فنج: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال فنج: فأنا أضمنها. قال: فمنها جوز الدينباذ" (أحمد، المسند، 1995، 7\3634 (ت16853))؛ ويرى ابن حجر أن هذا الحديث منكر رواه عبد الله بن وهب عن أبيه وهب عن فنج، وهو مجهول (ابن حجر، تعجيل المنفعة، 1996، 2\118).

الثالث: وهو الحديث الثاني نفسه، ولكن من طريق آخر (أحمد، المسند، 1995، 1\251 (ت917))؛ وفيه أبو خليفة، وقد سبق تعديله؛ وله حديث في العلل المتناهية (ابن الجوزي، 1981، 15\383 (ت3765)).

وأما عبد الرحمن؛ فهو أخو عبد الله، روى عن أبيه روى عنه هشام بن يوسف (الرازي، العلل، 2006، 5\296 (ت1405))، وذكره ابن حبان (حبان، الثقات، 1973، 7\83 (9107).(

ثانيا: جهود وهب بن منبه في حفظ السنة

وتظهر جهود وهب بن منبه في حرصه على طلب الحديث خدمة للسنة فيما يلي:

روايته عن الصحابة: روى عن ابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري والنعمان بن بشير وجابر بن عبد الله، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهم. (الذهبي، 4: 545).

روايته عن التابعين: روى عن عمرو ابن دينار، وسماك بن الفضل، وعوف الأعرابي، عاصم بن حيوة، ويزيد بن يزيد بن جابر، وعبد الله بن عثمان بن خثيم، وهمام بن نافع، المغيرة بن حكيم، والمنذر بن النعمان، وابن أخيه عقيل بن معقل، وابن أخيه عبد الصمد بن معقل، وسبطه؛ إدريس بن سنان، وعن أخيه همام، وعن عمرو بن شعيب (المزي، تهذيب الكمال، 1980، 31\141 (ت6767)).

في مروياته: وإن لم يكن مكثرا كأخيه همامًا، إلا أنه استطاع أن يكون من رجال الستة إلا ابن ماجه الذي لم يرو عنه شيئا، وقد رمز الباحث للبخاري ب(خ) ومسلم (م) وأبو داود (د) والترمذي (ت) والنسائي (ن) وابن ماجه (جه)، وبيان ذلك في الجدول التالي:

الحديث	خ	م	د	ت	ن	جه	حكمه
	1	1	8	4	4	0	
" ما من أصحاب ﷺ أحد أكثر حديثا عنه مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب".	كتاب العلم، باب كتابة العلم 1: 34 ح113	-		أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ باب مناقب أبي هريرة 6: 156 ح3841	-	-_	هذا حديث حسن صحيح

الحديث	خ	م	د	ت	ن	جه	حكمه
"لا تلحفوا في المسألة، فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا، فتخرج له مسألته مني شيئا، وأنا له كاره، فيبارك له فيما أعطيته"	-	كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة 3: 1038\95	-	-	كتاب الزكاة، باب الإلحاف في المسألة1: 520ح 2592	-	-
" إن الرجل ليسألني الشيء فأمنعه حتى تشفعوا فيه فتؤجروا، وإن رسول الله ﷺ قال: اشفعوا تؤجروا".	-	-	-	-	كتاب الزكاة، باب الشفاعة في الصدقة1: 512 ح2556	-	-
"من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن اتبع السلطان افتتن"	-	-	كتاب الصيد، باب في اتباع الصيد 3: 70 ح 2859	أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ) باب 4: 106ح 2256	كتاب الصيد والذبائح، باب اتباع الصيد 1: 848 ح4320	-	هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه إلا من حديث الثوري.
" في كم يقرأ القرآن، قال: في أربعين، ثم قال في شهر"	-	-	كتاب الصلاة، باب تحزيب القرآن 1: 528 ح1359	-	كتاب فضائل القرآن، في كم يقرأ القرآن 7: 277ح 8014	-	حسن غريب عون المعبود شرح سنن أبي داود: (1 / 528)
"اقرإ القرآن في أربعين".	-	-	-	أبواب القراءات عن رسول الله ﷺ باب 5: 63 2947	-	-	هذا حديث حسن غريب.
"سألت جابرًا هل غنموا يوم الفتح شيئا؟ قال: لا".	-	-	كتاب الخراج والفيء والإمارة باب ما جاء في خبر مكة3: 124 ح3023	-	-	-	-

الحديث	خ	م	د	ت	ن	جه	حكمه
"سيتصدقون ويجاهدون إذا أسلموا"	-	-	كتاب الخراج والفيء والإمارة باب ما جاء في خبر الطائف3 : 125 ح3025	-	-	-	والحديث سكت عنه المنذري عون المعبود شرح سنن أبي داود: (3 / 125)
"إذا توفي أحدكم فوجد شيئا فليكفن في ثوب حبرة"	-	-	كتاب الجنائز باب في الكفن 3: 169 ح 3150	-	-	-	وإسناده حسن التلخيص الحبير للرافع :2 / 220
"سئل رسول الله ﷺ عن النشرة فقال: هو من عمل الشيطان".	-	-	كتاب الطب - باب في النشرة4: 5 ح 3868	-	-	-	-
"أن النبي ﷺ أمر عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة، فيمحو كل صورة فيها، فلم يدخلها النبي ﷺ حتى محيت كل صورة فيها"	-	-	كتاب اللباس باب في الصور 4: 122 ح 4156	-	-	-	والحديث سكت عنه المنذري عون المعبود شرح سنن أبي داود) :4 / 122(
"اشفعوا تؤجروا، فإني لأريد الأمر فأؤخره، كيما تشفعوا فتؤجروا، فإن رسول الله ﷺ قال: اشفعوا تؤجروا".	-	-	كتاب الأدب -أبواب النوم باب في الشفاعة 4: 497 ح5132	-	-	-	-
"كفى بك إثما ألا تزال مخاصما".	-	-	-	أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ- باب ما جاء في المراء 3: 531 ح1994	-	-	وهذا الحديث حديث غريب. لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

المطلب الثالث: معقل بن منبه وجهوده في حفظ السنة

أولا: ترجمة معقل بن منبه

هو ثالث إخوة ابن منبه، ويكنى أبا عقيل؛ ومات قبل أخيه وهب، وكان يروي عنه أولاده (سعد، الطبقات، 1990، 5\544)؛ ولم أقف على رواية له في كتب السنة، وإنما لأولاده :

عقيل بن معقل: أخو عبد الصمد، ابن أخي همام ووهب، والد إبراهيم، ابن أخيه يوسف بن عبد الصمد بن معقل ابن منبه، وابنه إبراهيم بن

عقيل بن معقل بن منبه بن كامل ابن سيج اليماني الصنعاني، ابن عم إسماعيل بن عبد الكريم (المزي، تهذيب الكمال، 1980، 2\154))؛ يروي عن: أبيه معقل؛ وروى عنه: الإمام أحمد، وابن عمه إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل، وزيد بن المبارك، وأبو حذيفة الصنعاني، واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الكريم (المزي، تهذيب الكمال، 1980، 2\154. وثقه كل من (حبان، الثقات، 1973، 7\294 (ت10140)) و (الرازي، العلل، 2006، 6\219) وابن حجر (التهذيب، 1326، 3\130).

روى تسعة أحاديث:

الأول: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الوضوء، جماع أبواب الأواني، (ابن خزيمة، 1\250) (133)، يسنده إلى جابر بن عبد الله الأنصاري أن النبي ﷺ كان يقول: "أوكوا الأسقية، وغلقوا الأبواب إذا رقدتم بالليل، وخمروا الشراب والطعام؛ فإن الشيطان يأتي فإن لم يجد الباب مغلقًا دخله، وإن لم يجد السقاء موكأً شرب منه، وإن وجد الباب مغلقًا والسقاء موكأً لم يحل وكاء، ولم يفتح مغلقًا، وإن لم يجد أحدكم لإنائه ما يخمر به فليعرض عليه عودًا."

وابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب الأوعية (ابن بلبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، 1989، 4\90 (ت1294))، والحاكم (النيسابوري، 1990، 4\140 (ت7307))، وهو صحيح الإسناد عنده ولم يخرجاه، وذهب المزي إلى أن إسناده صحيح إلى وهب بن منبه، وهذا فيه رد على من ذهب إلى أنه لم يسمع من جابر. (المزي، تهذيب الكمال، 1980، 3\138).

الثاني: ابن حبان في صحيحه (ابن بلبان، الإحسان، 1989، 7\306(3034) بسنده إلى وهب ابن منبه، وهو ما سأل عنه وهب جابر، فذكر حديث "إن النبي ﷺ خطب يوما، فذكر رجلا من أصحابه قبض، فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا، فزجر النبي ﷺ أن يقبر الرجل بليل، أو يصلى عليه إلا أن يضطر إلى ذلك، وقال: إذا ولي أحدكم أخاه، فليحسن كفنه"؛ وذهب ابن عبد البر إلى أنه روي في النهي عن الدفن بالليل حديث لا تقوم بإسناده حجة. (ابن عبد البر، الاستذكار، 2000، 8\280).

الثالث: رواه ابن حبان (ابن بلبان، الإحسان، 1989، 13\151(5839))، بسنده إلى وهب أن جابر بن عبد الله سمع النبي ﷺ يقول: "إن عشت إن شاء الله زجرت أن يسعى بركة، ونافعا، وأفلح، فلا أدري قال: أفلح أم لا؟ فقبض النبي ﷺ ولم يزجر عن ذلك، فأراد عمر أن يزجر عن ذلك، ثم تركه."

الرابع: رواه ابن حبان (ابن بلبان، 1989، 13\168) 5857()، بسنده إلى وهب بن منبه أن جابر بن عبد الله روى "أن النبي ﷺ أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها، فلم يدخلها النبي ﷺ حتى محيت كل صورة فيها."

الخامس: رواه مسلم في صفة القيامة (2813: 67) من طرق عن أبي معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، ورواه ابن حبان (ابن بلبان، الإحسان 1989، 14\6(6187)، بسنده إلى وهب أن جابر بن عبد الله أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "عرش إبليس على الماء، ثم يبعث سراياه فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة."

السادس: رواه ابن حبان في صحيحه، كتاب التاريخ، باب المعجزات، (ابن بلبان، الإحسان، 1989، 14\426(6500) بسنده إلى وهب أن جابر بن عبد الله أخبره أنهم غزوا غزوة بين مكة والمدينة، فهاجت عليهم ريح شديدة، حتى وقعت الرحال، فقال النبي ﷺ: هذا لموت منافق. قال: فرجعنا إلى المدينة، فوجدنا منافقا عظيم النفاق مات يومئذ."

السابع: رواه ابن حبان (ابن بلبان، الإحسان، 1989، 5\25(6650) بسنده إلى وهب، عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبي ﷺ يقول: "إن بين يدي الساعة كذابين؛ منهم صاحب اليمامة، ومنهم صاحب صنعاء العنسي، ومنهم صاحب حمير، ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة. قال: وقال أصحابي: هم قريب من ثلاثين كذابا."

الثامن: رواه ابن حبان (ابن بلبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، 1989، 16\304 (7313) عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "يبعث كل عبد على ما مات عليه، المؤمن على إيمانه، والمنافق على نفاقه."

التاسع: رواه الحاكم، كتاب الفتن والملاحم، ذكر إحياء الأموات ونفخ الصور (الحاكم، المستدرك، 1990، 4\499(8618)، عن وهب أنه سأل عن هذا الحديث جابر بن عبد الله فأخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل موته بشهر: "يَسْأَلُونَ عَنِ السَّاعَةِ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ."

-عبد الصمد بن معقل : اليماني بن أخي وهب بن منبه، ذكره ابن حبان (ابن بلبان، الإحسان، 1989، 7\134 (9339) ، وقد روى عن عمه وهب، روى عنه إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني وابنه يونس بن عبد الصمد (ت133هـ) ؛ ويروي عنه من أحفاده:

-إسماعيل بن عبد الكريم : أبو هشام ابن معقل؛ ووهم من قال أبو هاشم (وقد قاله المزي كما سبق في ترجمة عقيل) ؛ روى عن ابني عمه إبراهيم وعبد الصمد أبناء معقل حديث : "إن ثلاثة نفر كانوا في كهف، فوقع الجبل على باب الكهف، فأوصد عليهم"؛ وروى عن عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري وعلى بن الحسين صاحب وهب وغيرهم. وعنه الإمام أحمد، والذهلي وإسحاق بن راهويه وأبو خيثمة وجماعة؛ وهو عند ابن معين ثقة رجل صدق؛ وصحيفته التي يرويها عن وهب عن جابر ليست بشيء. (ابن حجر، التهذيب 1\316 (ت574)).

-إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه :

ذكر ابن حبان أنه من أهل اليمن، يروي عن عم أبيه وهب بن منبه، ويروي عن أبيه عن وهب بن منبه؛ روى عنه إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني (ابن حبان، الثقات، 1973، 6\6 (ت6479))؛ سمع منه الإمام أحمد حديثين (البخاري، التاريخ الكبير 1\309 (ت980))؛ وهو عند يحيى بن معين ثقة، وأبوه ثقة. (مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، 2001، 1\259)، وكذا قال العجلي (الثقات 1985، 1\ 202، (ت30)).

أخرج له ابن خزيمة في صحيحه حديث "أوكوا الأسقية" (ابن أبي خزيمة، 1\250 (حديث133)، وابن حبان ثمانية أحاديث، وهي السابقة الذكر، تلك التي رواها عن أبيه؛ وأبو داود أربعة أحاديث:

-كتاب الخراج، باب ما جاء في خبر مكة (أبو داود، 3\124 (حديث3023) إسناد حسن (ابن حجر، الفتح 1979، 7\597).

-كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب ما جاء في خبر الطائف (أبو داود، 3\125 (حديث3025)؛ والحديث سكت عنه المنذري (أبادي، عون المعبود، 1415، 3\125).

-كتاب الجنائز، باب في الكفن (أبو داود، 3\169 (حديث 3150) ؛ إسناده حسن (ابن حجر، التلخيص الحبير، 1989، 2\220).

-كتاب اللباس، باب في الصور، (أبو داود، 4\122 (حديث 4156) ؛ سكت عنه المنذري (أبادي، عون المعبود، 1415، 4\122).

ثانيا: جهود عقيل بن منبه في حفظ السنة

لم ينفرد عقيل بن منبه بأحاديث عمن سبق ذكره من إخوانه، وإنما جل رواياته وصلتنا من طريق حفيده إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه، من طرق تتراوح بين الحسن والصحة، وقد شهد علماء الجرح والتعديل لإبراهيم ولأبيه بكونهما من الثقات، وتكمن جهود معقل في حفظه للسنة في روايته لأحاديث تسلسلت روايتها بين آل منبه، وفي تكوينه لطبقة من الرواة عنه من آل منبه.

المطلب الرابع: غيلان بن منبه وجهوده في حفظ السنة

أولا: ترجمة غيلان بن منبه

غيلان أصغر إخوته (أحمد، 2001، 2\396(حديث2772)، يروي عنهم وعن أبنائهم، وحديثه في المعجم الصغير (الطبراني، المعجم الأوسط، 6\22)(حديث6263) والكبير (الطبراني، المعجم الكبير، 11\55(حديث 11028)؛ وهو جد غوث (الفسوي، التاريخ 1981، 2\29)؛ وكذا قال ابن ماكولا (ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، 1990، 7\30)؛ يحدث عنه أحمد بن حنبل (ابن أبي خيثمة، 1965، 2\1005).

وابنه: هو جابر بن غيلان، يروي عنه ابنه غوث، أبو كامل أو أبو محمد، وهو من خيار أهل اليمن ممن صحب وهبًا زمانًا (البخاري، التاريخ الكبير، 7\111) (حديث 496) و(ابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، 2\797)؛ (ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، 1991، 306 (ت1555)).

ثانيا: جهود غيلان بن منبه في حفظ السنة

تكمن جهود غيلان في رواياته المتعددة عن أصول عائلته، فهو يروي عن عبد الله بن وإدريس الأبناوي، من أولاد بنت وهب، عن وهب بن منبه (العقيلي، الضعفاء الكبير، 1984، 2\266)؛ وعن عقيل بن معقل عن وهب بكتاب في الحكمة (قُطْلُوْبَغَا، الثقات، 2011، 7\489)، روى عنه أهل اليمن (قُطْلُوْبَغَا، الثقات، 2011، 7\488) (حديث8797)، وعلي ابن المديني والحسن بن على الحلواني (الرازي، الجرح والتعديل1952، 7\57 ت329)؛ ويرى ابن معين أنه ليس به بأس، ومع ذلك، ترك حديثه ولم يكتب عنه قط، بسبب روايته لحِكَمِ وهب بن منبه. (الرازي، الجرح والتعديل 1952، 3\1(ت57)).

وذكر ابن حجر امتداد هذه العائلة العلمية فعد منهم:

إدريس بن سنان: أبو إلياس الصنعاني؛ وهو ابن بنت وهب، ضعيف من الطبقة السابعة (ابن حجر، التهذيب، 1326، 1\194 (ت364))، وهو مصدر للشك في سائر مصادر الحديث لما نسبه إليه ابنه إبراهيم من أحاديث مكذوبة. (ابن حجر، اللسان، 2002، 4\73).

يحيى بن عبد الصمد: ابن معقل بن منبه، من الرواة عن مالك (مالك، الموطأ، 2004 1\178 (حديث 877)

يونس بن عبد الصمد: ابن معقل بن منبه يروي عن أبيه وعقيل بن معقل، روى عنه أحمد بن حنبل. (ابن حبان، الثقات، 1973، 9\289)(ت16488).

عبد الله بن معقل: ابن منبه، يروي عن عمه وهب بن منبه؛ روى عنه إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني (قُطْلُوْبَغَا، 2011، 6\141) (ت6226).

المطلب الخامس: شبهة وجود الإسرائيليات في روايات آل منبه، والرد عليها.

تنسب الإسرائيليات إلى بني إسرائيل، وإسرائيل هو يعقوب نبي الله، وبنو إسرائيل تكرر ذكرهم في القرآن بهذا الاسم، كما عرفوا قديما "باليهود" فمن آمن منهم بعيسى عليه السلام، هم "النصارى" ومن آمن بمحمد ﷺ أصبحوا من المسلمين، فعرفوا بمسلمي أهل الكتاب. (باخلف (2021) تحرير مصطلح الإسرائيليات مج39 ع1.ص: 22-24).

ويقصد بها، ما أدخله البعض من هؤلاء من خرافات وكلام باطل مما وجدوه في كتبهم القديمة وتناقلوها عن أحبارهم ورهبانهم، لا تمت بصلة بديننا الحنيف ولا تقرر بها أحكامه؛ وقد قام بعض الصحابة الكرام ومن تبعهم من التثبت منها وفحص رواتها) داود رشيد وآخرون) 2021 .(The Writing of Hadith in the Era of Prophet Muhammad: A Critique on Harun Nasution's 1، (Al-Jami'ah: Journal of Islamic Studies, 59 لمعرفتهم بالأديان السابقة، من يهودية ونصرانية، كعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عباس ، ومسلمة أهل الكتاب كسلمان الفارسي وعبد الله بن سلام، وتميم الداري وغيرهم(العجمي، 2010مج 25 ع38 ص: 31)؛ وسار على خطاهم بعض التابعين وأتباعهم كمالك بن دينار، وكعب الأحبار، ووهب بن منبه، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وغيرهم.(الحميد (1980). الإسرائيليات في التفسير وموقف الصحابة منها.ع2 ص:70).

وقد قسم ابن تيمية الاسرائيليات إلى ثلاثة أقسام (العثيمن،1995. شرح مقدمة التفسير133)، وأشهرها باعتبار موافقتها لشرعنا، تتضمن الصحيح والضعيف، وقدمت فيها أكثر من دراسة، منها ما قدمه الدكتور محمد العتيبي، وذكر نماذج مما صح وضعف منها. (العتيبي، 2002، م ج32، ع2، ص:852)، وكذا الدكتور إسماعيل شعبان محمد (ظاهرة الإسرائيليات والموضوعات في التفسير والحديث، أسبابها وعلاجها.س1ع1ص:34 وما بعدها).

وقد اتهم عدد من هؤلاء بروايتها، وعلى رأسهم كعب الأحبار (Harun, D. R., Rasyid, A. D., Lubis, A., Bin Mohd Balwi, M. A. W. F., & Rasyid, B. D. (2021). The Writing of Hadith in the Era of Prophet Muhammad: A Critique on Harun Nasution's Thought. Al-Jami'ah: Journal of Islamic Studies)

و Tottoli, Roberto. (1999). "Origin and Use of the Term isrāʾīliyyāt in Muslim Literature." Arabica ص 88-92، ووهب بن منبه (رضوان علي (2002). الدخيل في قصة يوسف عليه السلام. مج17ع50 ص:35) و (ابن كثير، التفسير، ولعل اتهام وهبٍ يعود لما قاله من أنه قرأ ما يزيد عن مئة وتسعين كتابًا من كتب الله، (البخاري، التاريخ الكبير، 1\320 (ت1170))، إلا أن كلامه هذا ليس فيه أي دلالة على أنه كان يروي الإسرائيليات، وإنما ينم عن اطلاعه الواسع بالكتب السابقة، وتفرده بعلم ما لا يعلمه منها غيره.

ومما يرد عنه هذه الشبهة (أحمد محمود(2020). الإسرائيليات في كتب الحديث.م32ع4 ص: 967)، أنه لم يقل أحد من علماء الجرح والتعديل بأن وهبًا كان راويًا للإسرائيليات في حديث النبي ﷺ، أو أنه كان وضاعًا، بل وثقه جمهور المحدثين، كما سبق ذكره، ؛ أضف إلى ذلك أنه كان من رواة الصحيحين والسنن، وكذا كان أخوه همام، وأن أكثر أحاديثه جاءت موقوفة على الصحابة، وأنه لم يرد نص صريح بعدم الأخذ بها بل وجدنا قوله ﷺ: "بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدًا، فليتبوأ مقعده من النار" (البخاري، الصحيح، 1422، 4\170)3461()، وقال :"ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقالوا: آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله، فإن كان حقا لم تكذبوهم، وإن كان باطلا لم تصدقوهم" وقال: "قاتل الله اليهود، لقد أوتوا علما"(أحمد، المسند (حديث 17225)).

هذا، وإن ما ألصق بوهب بن منبه من هذه التهم، فإنما حدوده فيما كان يحكيه من قصص الأمم السابقة وكتبها، وما وصفته هذه الكتب للجنة والنار والخير والشر وغيره، وهذا ما تناقله عنه أولاده وحفدته وآل منبه في رواياتهم التي ما فتئ أن دخلها بعض الضعف لطول أسانيدها (Ebrahimi Jooybary, A., Shoaei, M., & Shamian, H. (2018). The Israelites (Isra'iliyyat) in the Prophet Muhammad (PBUH) and its Reflection in Persian Literature. Literary Text Research

أما بقية الرواة سواء من الأبناويين أو من آل منبه، فلم ينعت منه أحد بالوضع أو رواية الإسرائيليات إلا القليل منهم ممن نزل سنده وبعدت الشقة بينه وبين ابن وهب.

الخاتمة:

بعد هذا التطواف مع الأبناويين وآل منبه، توصلنا إلى النتائج التالية:

-التابعون الأبناويون من آل منبه هم من مسلمة أهل الكتاب.

-بعض آل منبه عاصر الصحابة ورووا عنهم كوهب وهمام، وهو أكثر إخوته رواية للحديث.

-الإسرائيليات ثلاثة أقسام كما قال ابن تيمية، وأشهرها باعتبار موافقتها لشرعنا، منها الصحيح والضعيف.

-روى الشيخان وأصحاب السنن للأبناويين من غير آل منبه ممن صح حديثهم.

-وهب بن منبه أحد رجال الصحيحين، ومروياته قليلة مقارنة مع روايات همام، كما أن جل أحاديثه كانت عن أخيه عن جابر بن عبد الله.

-مرويات آل منبه تتفاوت بين الإخوة الأربعة بين الصحة والضعف.

-روايات همام في الكتب الستة صحيحة لذاتها وبعضها صحيح لغيرها، إلا حديث "النار جُبار" الذي رواه أبوداود وابن ماجه، فقد قال عنها الإمام المنذري : ليست بشيء وهي باطلة، وحديث "ما أوتيكم من شيء، وما أمنعكموه، إن أنا إلا خازن أضع حيث أمرت" سكت عنه.

-معظم الأبناويين ممن دون التابعين حدث عن كبار شيوخ الحديث.

-معظم الأبناويين الذين يروون عن ابن وهب وهمام وصفوا بكونهم ثقة، والقليل منهم وقع له الاختلاط بعد الكبر، ومنهم من كان أثبت الناس في الحديث وأعلم الناس بالفقه (عمرو بن دينار)، ومنهم من عرف بجمع الحديث وتصنيفه (سريج بن يونس)، ومنهم من كان سباقا لجمع القرآن (عطاء ابن كنود)، ومنهم من روى عنه أهل بلدة بكاملها (سليمان بن وهب وحنش بن عبد الله)، ومنهم من كان أصح بلده (هشام بن يونس)، ومنهم من روى له الستة (عباد بن موسى).

-عقيل روى له ابن حبان ثمانية أحاديث صحيحة رواها عنه ابنه إبراهيم بن معقل.

هذا، ويوصي الباحث بما يلي:

-تتبع جهود التابعين في حفاظهم على حديث رسول الله ﷺ.

-دفع الشبهات حول التابعين ممن أخلصوا لدينهم وحفظوا سنة نبيهم.

المصادروالمراجع

إبراهيم، إ. (2017). *الروايات الإسرائيلية في تفسير المدرسة العقلية الحديثة، دراسة نقدية تحليل*. مجلة أفكار، 19(1).

ابن أبي خيثمة، أ. (1965). *التاريخ الكبير*. (ط1). دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

ابن الأثير، ع. (1997). *الكامل في التاريخ*. (ط1). دار الكتاب العربي.

ابن الأثير، ع. (د.ت). *اللباب في تهذيب الأنساب*. دار صادر.

ابن العماد، ع. (1986). *شذرات الذهب*. (ط1). دار ابن كثير. بيروت.

ابن المثنى، م. (1984). *المسند*. (ط1). دار التراث.

ابن الملقن، ع. (د. ت). *التوضيح لشرح الجامع الصحيح*، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر.

ابن النديم، م. (1997). *الفهرست*. (ط1). دار المعرفة.

ابن بلبان، م. (1988). *الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*. (ط1). مؤسسة الرسالة.

ابن تيمية، أ. (1995). *مجموع الفتاوى*. (ط1). مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ابن حبان، م. (1973). *الثقات*. (ط1). دائرة المعارف العثمانية، الهند.

ابن حبان، م. (1991). *مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار*. (ط1). دار الوفاء للنشر.

ابن حجر، أ. (1326). *تهذيب التهذيب*. (ط1). دار المعارف النظامية، الهند.

ابن حجر، أ. (1979). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. (ط1). دار المعرفة.

ابن حجر، أ. (1986). *تقريب التهذيب*. (ط1). دار الرشيد.

ابن حجر، أ. (1989). *التلخيص الحبير*. (ط1). دار الكتب العلمية.

ابن حجر، أ. (1996). *تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة*. دار البشائر.

ابن حجر، أ. (2002). *لسان الميزان*. (ط1). دار البشائر الإسلامية. بيروت.

ابن حجر، أ. (د. ت). *تبصير المنتبه بتحرير المشتبه*. (ط1). المكتبة العلمية.

ابن حنبل، أ. (1995). *المسند*. (ط1). دار الحديث.

ابن حنبل، أ. (2001). *العلل ومعرفة الرجال*. (ط1). دار الخاني.

ابن خزيمة، م. (د. ت). *الصحيح*. (ط1). المكتب الإسلامي. بيروت.

ابن خياط، خ. (1993). *طبقات خليفة بن خياط*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن سعد، م. (1990). *الطبقات الكبرى*. (ط1). بيروت.

ابن عبد البر، ي. (2000). *الاستذكار*. (ط1). دار الكتب العلمية.

ابن عساكر، ع. (1995). *تاريخ دمشق* (ط2). دار الفكر.

ابن قُطْلُوْبَغَا، ق. (2011). *الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة*. (ط1). مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.
ابن كثير. إ. (2011). *التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل*. (ط1). مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.
ابن ماكولا، ع. (1990). *الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب*. (ط1). دار الكتب العلمية.
ابن منده، م. (د. ت). *المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة*. (ط1). وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين.
ابن منظور، م. (1414). *لسان العرب*. (ط1). دار صادر. بيروت.
ابن نقطة، م. (1410). *إكمال الإكمال*. (ط1). جامعة أم القرى.
أبو داود. س. (د. ت). *سنن أبي داود*. (ط3). المكتبة العصرية.
أبو شهبة. م. (د. ت). *الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير*. مكتبة السنة.
أبو نعيم. أ. (1974). *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*. (ط1). دار الكتاب العربي. السعادة.
أحمد. ح. (2020). *الإسرائيليات في كتب الحديث*. المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة الزقازيق. الأزهر. مصر 32 (ع4).
إسماعيل، م. (1980). *ظاهرة الإسرائيليات والموضوعات في التفسير والحديث، أسبابها وعلاجها*. رسالة التربية 1 (1) جامعة الملك عبد العزيز. كلية التربية بالمدينة المنورة.
آل نعمان، ش. (2011). *التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل*. (ط1). مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.
الباجي، س. (1986). *التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح*. دار اللواء للنشر والتوزيع.
باخلف، ب. (2021). *تحرير مصطلح الإسرائيليات. مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية*. جامعة قطر. مج39 (ع1).
البخاري، م. (د.ت). *التاريخ الكبير*. (ط1). دار المعارف العثمانية.
البخاري، م. (1422). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول ﷺ وسننه وأيامه*. (ط1). دار طوق النجاة.
البزار، أ. (2009). *البحر الزخار*. (ط1). مكتبة العلوم والحكم.
البغوي، ح. (1420). *معالم التنزيل في تفسير القرآن*. (ط1). دار إحياء التراث.
توتولي، ر. (1999). *مصادر استعمال مصطلح الإسرائيليات في التراث الإسلامي*. أرابيكا T. 46, Fasc. 2,
جواد، ع. (2001). *المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام*. (ط1). دار الساقي.
الجوزي، ع. (1981). *العلل المتناهية في الأحاديث الواهية*. (ط1). إدارة العلوم الأثرية.
الحموي، ي. (1995). *معجم البلدان*. (ط1). دار صادر.
الحميد، ن. (1980). *الإسرائيليات في التفسير وموقف الصحابة منها*. مجلة كلية أصول الدين. جامعة الإمام محمد ابن سعود(2) .
الخطيب البغدادي، أ. (1417). *تلخيص المتشابه*. (ط1). دار الصميعي.
الذهبي، م. (1963). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. (ط1). دار المعرفة للطباعة والنشر.
الذهبي، م. (1985). *سير أعلام النبلاء*. (ط1). مؤسسة الرسالة.
الذهبي، م. (1992). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*. (ط1). دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن.
الذهبي، م. (1993). *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*. (ط1). دار الكتاب العربي.
الذهبي، م. (2011). *تذكرة الحفاظ*. (ط1). دار النوادر.
الرازي، ع. (1419). *تفسير القرآن العظيم*. (ط1). مكتبة نزار مصطفى الباز.
الرازي، ع. (1952). *الجرح والتعديل*. (ط1). مجلس دائرة المعارف العثمانية. دار إحياء التراث العربي.
الرازي، ع. (2006). *العلل*. (ط1). مطابع الحميضي.
رضوان، ع. (2002). *الدخيل في قصة يوسف عليه السلام. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية*. جامعة الكويت. مج17 (ع50).
الساعدي، أ. (1416). *خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. (ط1). مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر.
السمعاني، ع. (1962). *الأنساب*. (ط1). مجلس دار المعارف العثمانية.
السيوطي، ع. (د. ت). *البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر*. (ط1). مكتبة الغرباء الأثرية.
السيوطي، ع. (د. ت). *الدر المنثور*. (ط1). دار الفكر.
السيوطي، ع. (د. ت). *لب اللباب في تحرير الأنساب*. (ط1). دار صادر.
الشنقيطي، م. (1995). *كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري*. (ط1). مؤسسة الرسالة.
الطبراني، س. (د. ت). *المعجم الأوسط*. (ط1). دار الحرمين.
الطبراني، س. (د. ت). *المعجم الكبير*. (ط1). مكتبة ابن تيمية.

الطبري، م. (2000). *جامع البيان في تأويل القرآن*. (ط2). مؤسسة الرسالة.
العتيبي، ح. (2002). *مرويات وهب بن منبه في الكتب الخمسة ومسندي أحمد والدارمي، جمع وتخريج ودراسة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت. الأردن.
العثيمين، م. (1995). *شرح (مقدمة التفسير) لابن تيمية*. (ط1). دار الوطن.
العجلي، أ. (1985). *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم*. (ط1). مكتبة الدار.
العجمي، س. (1988). *الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط*. (ط1). دار الحديث.
العجمي، س. (2011). *ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب*. (ط1). مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.
العجمي، ش.(2010). *الإسرائيليات بين المتقدمين والمتأخرين*. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت. مج25 ع81.
العدوي، م. (2016) *الإسرائيليات وأثرها في كتب السنة النبوية (الكتب الستة أنموذجا، دراسة نظرية تطبيقية)*. حوليات كلية أصول الدين. الأزهر. القاهرة 32، (2).
العقيلي، م. (1984). *الضعفاء الكبير*. (ط1). بيروت.
الفسوي، ي. (1981). *المعرفة والتاريخ*. (ط1). مؤسسة الرسالة.
الفيروز أبادي، م. (1415). *عون المعبود شرح سنن أبي داود*، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته. (ط1). دار الكتب العلمية.
الكرماني، م. (1981). *الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري*. (ط1). دار إحياء التراث العربي.
مالك، أ. (2004). *الموطأ*. (ط1). مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.
المزي، ي. (1980). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. (ط1). مؤسسة الرسالة.
مغلطاي، ع. (2001). *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. (ط2). الفاروق الحديثة للطباعة.
المقدسي، م. (2000). *الأحاديث المختارة*. (ط1). دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع.
النيسابوري، م. (1990). *المستدرك على الصحيحين*. (ط1). دار الكتب العلمية.
هارون، د. (2021). *كتابة الحديث في عهد النبي محمد: نقد في فكر هارون ناسوتيون*. الجامعة: مجلة الدراسات الإسلامية، 59(1).
الهروي، ع. (1421). *شرح الشفا*. (ط1). دار الكتب العلمية.
الهيثمي، ع. (1994). *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*. (ط1). مكتبة القدس.

REFERENCES

Abu Dawood, S. (d.t.). *Sunan Abi Dawud*. (3rd ed). Modern library.

Abu Naeem, A. (1974). *Ornament of saints and pure classes*. (1st ed). Arab Book House. happiness.

Abu Shahba, M. (d.t.). *Israelites and topics in interpretation books*. Sunnah Library.

Ahmed, H. (2020*). Israeli women in hadith books. Scientific journal of the Faculty of Fundamentals of Religion and Da'wah, Zagazig*. Al-Azhar. Egypt 32 (p. 4).

Al- Noman, Sh. (2011). *Completion of the wound, modification, and knowledge of the trustworthy, the weak, and the unknown.* (1st ed) Al-Numan Center for Islamic Research and Studies, Heritage Investigation and Translation.

Al-Adawi, M. (2016) *Israeli women and their impact on the books of the Prophet's Sunnah* (the six books as an example, an applied theoretical study). Annals of the Faculty of Fundamentals of Religion. Al-Azhar. Cairo 32, (2).

Al-Ajami, S. (1988). *Being happy with one of the narrators who accused him of mixing* (1st ed). The conversation took place.

Al-Ajami, S. (2011). *The tail of the pulp in the editing of genealogies*. (1st ed). Al-Numan Center for Islamic Research and Studies, Heritage Investigation and Translation.

Al-Ajli, A. (1985). *Knowing the trustworthy men of knowledge and hadith and the weak ones, and mentioning their doctrines and news.* (1st ed). Al-Dar Library.

Al-Ajmi, S. (2010). *Israeli women among the advancers and the laggards. Journal of Sharia and Islamic Studies,* Kuwait University. 25, 81

Al-Aqili, M. (1984). *The big weak*. (1st ed). Beirut.

Al-Baghawi, H. (1420). *Features of revelation in the interpretation of the Qur'an*. (1st ed). Heritage Revival House.

Al-Baji, S. (1986). *Editing and discrediting those narrated by Al-Bukhari in Al-Jami' Al-Sahih*. Dar Al-Liwaa for Publishing and Distribution.

Al-Bazzar, A. (2009). *Al Bahr Zakhar*. (1st ed). Library of Science and Governance.

Al-Bukhari, M. (1422). *Al-Jami` al-Musnad al-Sahih, a summary of the affairs of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnahs and his days*. (1st ed). Lifebuoy House.

Al-Bukhari, M. (d. T.). *Big history*. (1st ed). Dar Al-Ma'arif Al-Uthmaniyah.

Al-Dhahabi, M. (1963). *Mizan Al Iatidal Fi Nakdi Al Rijal*. (1st ed). Dar Al-Ma'rifa for Printing and Publishing.

Al-Dhahabi, M. (1985). *Al Alam Fi Tarajim Al Rijal*. (1st ed). Al-Resala Foundation.

Al-Dhahabi, M. (1992). *The detector is in knowing who has a narration in the six books*. (1st ed). Dar Al-Qibla for Islamic Culture, Qur'anic Sciences Foundation.

Al-Dhahabi, M. (1993). *The history of Islam and the deaths of celebrities and figures*. (1st ed). Arab Book House.

Al-Dhahabi, M. (2011). *Tadkirat Al Hofad*. (1st ed). Dar Al-Nawader.

Al-Fasawy, Y. (1981). *Tarikhe Al Islam*. (1st ed). Al-Resala Foundation.

Al-Fayrouzabadi, M. (1415). *Awn al-Ma'boud explained Sunan Abi Dawud, along with the footnote of Ibn al-Qayyim: refining Sunnah Abi Dawud and clarifying its causes and problems*. (1st ed). House of Scientific Books.

Al-Hamawi, Y. (1995). *Dictionary of countries*. (1st ed). Dar Sader.

Al-Hamid, N. (1980). *Israelites in interpretation and the position of the Companions towards them. Journal of the Faculty of Fundamentals of Religion*. Imam Muhammad Ibn Saud University (2).

Al-Harawi, A. (1421). *Explanation of the Shifa*. (1st ed). House of Scientific Books.

Al-Haythami, A. (1994). *Majmae Azawaid Wa manbae Al fawaide*. (1st ed). Jerusalem Library.

Al-Jawzi, A. (1981). *Al Ilal Al Motanahia*. (1st ed). Department of Archaeological Sciences.

Al-Khatib Al-Baghdadi, A. (1417). *Talkhis Al Motachabih*. (1st ed). Dar Al-Sumai.

Al-Kirmani, M. (1981). *Al-Kawakib Al-Darari in the explanation of Sahih Al-Bukhari*. (1st ed). Arab Heritage Revival House.

Al-Maqdisi, M. (2000). *Selected hadiths*. (1st ed). Dar Khader for printing, publishing and distribution.

Al-Mazzi, Y. (1980). *Tahdib Al Kamal Fi Asmae Al Rijal*. (1st ed). Al-Resala Foundation.

Al-Naysaburi, M. (1990). *Al-Mustadrak on the two Sahih books*. (1st ed). House of Scientific Books.

Al-Otaibi H. (2002). *Narrations of Wahb ibn Munabbih in the Five Books and the Musnads of Ahmad and al-Darimi,* collection, compilation, and study.

Al-Othaimeen, M. (1995). *Explanation (Introduction to Interpretation) by Ibn Taymiyyah*. (1st ed). Homeland house.

Al-Razi, A. (1419). *Interpretation of the Great Qur'an*. (1st ed). Nizar Mustafa El-Baz Library.

Al-Razi, A. (1952). *Al Jarh Wa Tadil.* (1st ed). Council of the Ottoman Encyclopedia. Arab Heritage Revival House.

Al-Razi, A. (2006). *Al Ilal*. (1st ed). Al-Humaidhi Printing Press.

Al-Saadi, A. (1416). *Kholasat Tahdib Tahdib Al kamal*. (1st ed). Islamic Publications Office, Dar Al-Bashaer.

Al-Samani, A. (1962). *Al Ansab*. (1st ed). Council of the Ottoman House of Knowledge.

Al-Shanqeeti, M. (1995). *Kawthar Al-Maani Al-Darari in revealing the secrets of Sahih Al-Bukhari*. (1st ed). Al-Resala Foundation.

Al-Suyuti, A. (d.t.). *Al-Durr Al-Manthur* (1st ed). Dar Al-Fikr.

Al-Suyuti, A. (d.t.). *Loubo Al-Lubab in Editing Genealogies*. (1st ed). Dar Sader.

Al-Suyuti, A. (d.t.). *Al Bahr Al lazi Zakhar Fi Sharh Alfiat Al Atar*. (1st ed). Al-Ghurabaa Archaeological Library.

Al-Tabarani, S. (d.t.). *Amojam Al Awsat*. (1st ed). Dar Al-Haramain.

Al-Tabarani, S. (d.t.). *Almojam Al kabir*. (1st ed). Ibn Taymiyyah Library.

Al-Tabari, M. (2000). *Jami' Al-Bayan in the Interpretation of the Qur'an*. (2nd edition). Al-Resala Foundation.

Bakhlaf, B. (2021). *Editing the term "Israelites". Journal of the College of Sharia and Islamic Studies*. Qatar University. 39, 1.

Haroun, R. (2021). *Writing the Hadith during the era of the Prophet Muhammad*: A critique of the thought of Harun Nasution. University: Journal of Islamic Studies, 59(1).

Ibn Abd al-Barr, I. (2000). *Al Istidkar*. (1st ed). House of Scientific Books.

Ibn Abi Khaythamah, A. (1965). *Atarikh Al kabir*. (1st ed). Dar Al-Farouk Modern for Printing and Publishing.

Ibn al-Atheer, A. (1997). *Al Kamil Fi Atarikh* (1st ed). Arab Book House.

Ibn al-Atheer, A. (d.t.). *Al-Lubab in the refinement of lineages*. Dar Sader.

Ibn Al-Imad, A. (1986). *Shajarat Adahab*. (1st ed). Dar Ibn Kathir. Beirut.

Ibn al-Mulqin, A. (d.t.). *Al-Tawdih li Sharh Al-Jami' Al-Sahih*, Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, Dar Al-Nawader.

Ibn Al-Muthanna, M. (1984). *Al Mosnad*. (1st ed). Heritage House.

Ibn al-Nadim, M. (1997). *Al Fihrist*. (1st ed). House of knowledge.

Ibn Asakir, A. (1995). *History of Damascus* (2nd ed). Dar Al-Fikr.

Ibn Balban, M. (1988). *Ihsan fi Taqreeb Sahih Ibn Hibban*. (1st ed). Al-Resala Foundation.

Ibn Hajar, A. (1326). *Tahdib Al Tahdib*. (1st ed). Dar Al-Ma'rif Al-Nizamiya, India.

Ibn Hajar, A. (1979). *Fath al-Bari, explanation of Sahih al-Bukhari*. (1st ed). House of knowledge.

Ibn Hajar, A. (1986). *Takrib At Tahdib*. (1st ed). Dar Al-Rashid.

Ibn Hajar, A. (1989). *Al-Habir summary*. (1st ed). House of Scientific Books.

Ibn Hajar, A. (1996). *Tajil al Manfaa Bi Zawaid Rijal Al Arbaa*. Dar Al-Bashaer.

Ibn Hajar, A. (2002). *Lisan Al Mizan*. (1st ed). Dar Al-Bashaer Islamic School. Beirut.

Ibn Hajar, A. (d.t.). *Tabsir Al Muntabih Bi Tahrir Al Mushtabih*. (1st ed). Scientific library.

Ibn Hanbal, A. (1995). *Al Musnad*. (1st ed). The conversation took place.

Ibn Hanbal, A. (2001). *Al Ilal Wa Marifatu Al Rijal*. (1st ed). Dar Al-Khani.

Ibn Hibban, M. (1973). *Al Teqat*. (1st ed). Ottoman Encyclopedia, India.

Ibn Hibban, M. (1991). *Famous scholars of the regions and prominent jurists of the countries*. (1st ed). Al-Wafa Publishing House.

Ibn Kathir. A. (2011). *Al Takmil Fi Al Jarh Wa At Tadil* . (1st ed). Al-Numan Center for Islamic Research and Studies, Heritage Investigation and Translation.

Ibn Khayyat, Kh. (1993). *Tabaqat Khalifa bin Khayyat. Dar thought for printing*, publishing and distribution.

Ibn Khuzaymah, M. (D.T.). *Assahih*. (1st ed). Islamic office. Beirut.

Ibn Makula, A. (1990). *Al Ikmal Fi Rafi Al Irtiab*. (1st ed). House of Scientific Books.

Ibn Mandah, M. (d.t.). *Al Mustakhraj*. (1st ed). Ministry of Justice and Islamic Affairs, Bahrain.

Ibn Manzur, M. (1414). *Lisan Al Arab*. (1st ed). Dar Sader. Beirut.

Ibn Nuqt, M. (1410). *Ikmal Al Ikmal*. (1st ed). Umm Al Qura University.

Ibn Qatlubugha, B. (2011). *Al Tiqat who did not fall into the six books*. (1st ed). Al-Numan Center for Islamic Research and Studies, Heritage Investigation and Translation.

Ibn Saad, M. (1990). *Tabaqat Al Kubra*. (1st ed). Beirut.

Ibn Taymiyyah, A. (1995). *Majmu Al fatwas*. (1st ed). King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an.

Ibrahim, E. (2017). *Israeli novels in the interpretation of the modern rational school*, a critical study and analysis. Afkar Magazine, 19(1).

Ismail, M. (1980). *The phenomenon of Israelites and topics in interpretation and hadith, its causes and treatment. Education message* 1(1) King Abdulaziz University. College of Education in Medina.

Jawad, A. (2001). *The detailed history of the Arabs before Islam*. (1st ed). Dar Al-Saqi.

Magalatai, A. (2001). *Ikmal Tahdib Al Kamal*. (2nd ed). Al Farouk Modern Printing.

Malik A. (2004). Al-Muwatta. (1st ed). Zayed bin Sultan Al Nahyan Foundation for Charitable and Humanitarian Works.

Radwan, A. (2002). *The intruder in the story of Joseph, peace be upon him. Journal of Sharia and Islamic Studies.* Kuwait University. 17, 50.

Tuttoli, R. (1999). *Sources of the use of the term "Israeliyat" in Islamic heritage*. Arabica T. 46, Fasc. 2,

Unpublished master's thesis, Al al-Bayt University. Jordan.